

فاعلية إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Qest) علي التحصيل المعرفي لبعض مهارات تنس الطاولة والإتجاه نحوها

أ.م.د. بسمة محمود مرسي مبارك

أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية
كلية التربية الرياضية للبنات
جامعة الإسكندرية

المقدمة ومشكلة البحث :

أصبح التعليم الركيزة الأساسية لأي تطور ونماء اجتماعي واقتصادي، وقد شهد مجال التعليم طفرة عظيمة في أواخر القرن العشرين، وتسابقت المؤسسات التعليمية؛ لإيجاد وتوفير الوسائل الفعالة التي تساعد الطالبات على التعلم بسهولة، تعد شبكة الإنترنت من أهم المستحدثات التكنولوجية التي لها دور كبير في ذلك، حيث أن ظهور ما يسمى بالويب (٢.٠) جعل من السهل على المتعلمين تصفح شبكة الإنترنت، والاستفادة من خدماتها في البحث عن المعلومات، واستخلاصها، وتحليلها، ونشرها، وتشير الإحصائيات إلى أن حوالي (٢٥%) تقريباً من المواقع التي تستخدمها الطالبات تكون ذات علاقة بالموضوع الذي يقوم بالبحث عنه، وأن حوالي (٧٥%) تقريباً من المواقع لا يستفاد منها، ولذلك ظهرت حاجة إلى تطوير استراتيجيات تربوية تهدف الي استخدام الإنترنت لتنظيم عملية الإبحار المعرفي بشكل موجه، ومن اهمها إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Qest) التي تعد أحد النماذج التي توفر التنوع الكبير في مصادر المعرفة، من صور مرئية وأشكال توضيحية، والتي تحاكي حواس المتعلمات بشكل كبير؛ وترتكز على التقصي في المصادر الإلكترونية الموجودة على صفحات الإنترنت، والمنتقاة مسبقاً من قبل المعلمة، والتي تكون من خلال دروس مصممة وفق نموذج محدد. (٣٢: ١٠-١٣)، (٢: ١٤)

وتضيف لارا ريبارا **Lara & Repara (2007)** ان الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Ques) هي نشاط تكنولوجي قائم علي الاستقصاء، بحيث يساعد الطالبات من العمل في بيئات تعاونية او في مجموعات لمعرفة وتعلم جزء معين من المقرر الدراسي، من خلال استخدام الطالبات للتكنولوجيا لإكمال مهمة علمية محددة من قبل المعلمة، مما يجعلهن يتحملن مسؤولية تعلمهن بشكل كبير، كما أنها تساعد علي تحسين عملية التعليم والتعلم لدي الطالبات، حيث أنه يتميز بالجمع بين التخطيط التربوي والتعليمي المحكم من جهة والتعلم الإلكتروني واستخدام الويب من جهة أخرى. (٣٥: ١٨)

وقد أكد ذلك العديد من الدراسات منها: دراسة " السيد فتح الله علي (٢٠٢٢) (٦) ، فادي محمد زكي ابراهيم شرف الدين (٢٠٢١) (١٤)، احمد يحيي احمد الزهراني (٢٠٢١) (٤) ، محمد عزت محمد مصطفى (٢٠٢١) (٢٠)، نورة بنت شبيب بن شايح أبو جليله (٢٠٢٠) (٢٣)، عبير حسن أبو رحاب ، سامح سليم السيد حسن (٢٠٢٠) (١٢)، أحمد محمد العربي فهمي (٢٠٢٠) (٣)، عبير سروة عبد الحميد (٢٠١٩) (١٣)

ويؤكد ذلك دودج "**Dodge (1997)** إستراتيجية webquest بأنها "أنشطة تربوية تركز على البحث والنقصي، وتتوخى تنمية القدرات الذهنية المختلفة: (الفهم، التحليل، التركيب) لدى المتعلم، وتعتمد جزئياً أو كلياً على المصادر الإلكترونية الموجودة على الويب، والمنتقاة مسبقاً، والتي يمكن تطعيمها بمصادر؛ كالكتب والمجلات والأقراص المدمجة. (٣١)

وقد عرفتها "**هويدا السيد (٢٠١١)** بأنها رحلة معرفية عبر الويب يتم من خلالها دمج شبكة الإنترنت في العملية التعليمية، تعتمد على أسلوب الاستقصاء والتساؤل والبحث والاكتشاف، تهدف إلى تنمية القدرات العقلية العليا لدى المتعلم مثل التحليل والتركيب والتقييم ومساعدته على استثمار وقته من حيث التركيز على استخدام المعلومات وليس البحث عنها فقط. (٢٤: ٤٠٠)

ويضيف "**Chatel & Nodell (2002)** أن تنقسم الرحلات المعرفية عبر الويب نوعان هما الرحلات قصيرة المدى: ومدتها تتراوح بين حصة واحدة وأربع حصص، الرحلات الطويلة المدى: وهي تمتد من عدد من الأسابيع إلى

شهر، وستعتمد الدراسة الحالية علي أسلوب الرحلات المعرفية قصيرة المدى لمناسبتها لطبيعة المهارات قيد البحث، الوقت المخصص لتدريسها. (٢٩: ٢٦)

كما أن الرحلات المعرفية تتم في شكل عدد من الخطوات الأساسية المنظمة المقدمة Introduction: ويتم فيها توضيح الأهداف التعليمية التي سيتناولها الموضوع باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب، وهذه المرحلة تعتمد بشكل كبير على الخبرات والمعارف والمهارات المتوفرة مسبقاً للمتعلّمت. وهنا ينبغي القول: إن هذا الجزء يجب أن يتمتع بالتشويق؛ من أجل زيادة الدافعية الخاصة بالمتعلمين، المهام Tasks: وفيها يتم توضيح المهام التي من المفترض أن تقوم بها الطالبات. (٣٩: ١٨)، العمليات Process: وهي وصف للخطوات التي يجب على المتعلّمت إنجازها أثناء النشاط والتي يجب أن يتبّعنها لإنجاز الأنشطة والمهام المطلوبة، المصادر Resources: تقوم المعلمة في هذه المرحلة بتحديد مواقع الويب الموثوق بها التي تكون منتقاة مسبقاً بعناية، بحيث تناسب مستوى الطالبات وخبراتهم، وأن يسهل وصولن إليها وتكون لغتها مفهومة لهن. (٣٤: ٧)، التقييم Evaluation: وهنا يقع على عاتق المعلمة ابتكار طرق جديدة للتقييم، وإخبار الطالبات بها قبل بداية رحلتهم من أجل توجيه جهودهم، واخيراً الخاتمة Conclusion: في هذه المرحلة يجب أن توضح المعلمة النتائج التي توصلت إليها الطالبات، وتضيف النقاط التي لم يستطعن الوصول إليها. (١٧: ٣٤)

ومن مميزات إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب أنها تساعد علي تحويل عملية التعلّم إلى عملية ممتعة حيث أنها تعتبر نمطاً تربوياً بنائياً تقوم بتشجيع العمل الجماعي، وتبادل الآراء والأفكار بين المتعلمين وتعزز مهارات الاتصال، كما أنها تشجع على العمل الفردي، وتنمي لدى المتعلّمت مهارة البحث عبر مصادر التعلّم المختلفة بكفاءة وتبني شخصية البحثية لديهن والقدرة على استكشاف المعلومات وليس فقط تزويدهن بها من قبل المعلمة. (٨: ١٨) (٢٢: ٢٧)

وتُعد رياضة تنس الطاولة من الأنشطة التي يمكن ممارستها في كافة الفئات السنية لأنها لعبة قليلة الخطورة ويمكن ممارستها في أي مكان وتحتاج إلى أدوات قليلة، كما أنها تساعد علي تنمية الجوانب البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية لهم، وممارسة تنس الطاولة يساعد علي رفع كفاءة أجهزة الجسم الداخلية وتنشيط الدورة الدموية، ورفع كفاءة الجهاز التنفسي، بالإضافة إلى أنها من الناحية البدنية لا تحتاج إلى قوة كبيرة أو طول معين، كما تتميز بانها لعبة الجهاز العصبي أكثر من غيرها من الألعاب، وانها لعبة رد الفعل الأسرع، وذلك لصغر مساحة سطح اللعب وسرعة انطلاق الكرة الامر الذي يتطلب تهيئة الحواس بصورة مستمرة خصوصاً العين واليد وحركات القدمين. (٣٠: ٤٩)

وتعتبر المهارات الأساسية في جميع الرياضيات الفردية والجماعية وبخاصة تنس الطاولة بمثابة العمود الفقري والدعامة الأساسية في الأداء لنوع النشاط الممارس فهي التي تتيح للاعب الهجوم والدفاع وإحراز النقاط والفوز بالمباراة، وبالرغم من أن المهارات الأساسية في رياضة تنس الطاولة تبدو سهلة الأداء إلا أنها تتطلب بذل جهد كبير في تعلمها وإتقانها لصعوبة تنفيذها نظراً لصغر حجم الطاولة والمضرب والكرة. (١٨: ٢٦٢)

وتشير كل من "إلين وديع، وسلوى فكرى" (٢٠٠٢م) إلى أهمية المهارات الحركية التمهيدية والأساسية، والتي تمثل الركيزة الأساسية في رياضة تنس الطاولة حيث لا يستطيع أي طالبة ممارسة هذه الرياضة أو التقدم إلى المستويات العليا إلا بعد أن تمتلك القاعدة الأساسية لهذه المهارات بالإضافة إلى قدرتها علي إتخاذ القرار لأداء الحركات الهادفة والاقتصادية التي تسمح باستمرار اللعب وإنجازه بكفاءة عالية في جميع المواقف المتعددة والمتغيرة بطريقة قانونية. (٧٣: ٧)

رياضة تنس الطاولة لا تعتمد علي الأداء الحركي للمهارات ولكن تنمي أيضا القدرات العقلية لممارسيها حيث أن تحديد نوع الضربة يعتمد على الكرة الآتية من الخصم من حيث سرعتها ودورانها ومسارها ومكان سقوطها لذا فإنها تتطلب للعبة اعداد عقلي عالي لمتطلبات حدة الانتباه وخفض درجة التوتر والشد العضلي (الاسترخاء) كما انها تتطلب اعداد نفسي عالي جراء كونها لعبة مهاراتها تتخذ اشكالا متعددة لذا يعد التوقع والتنبؤ من الصفات المميزة لممارسي اللعبة.

ولقد شهدت الاونه الاخيرة تطوراً ملحوظاً في لعبة تنس الطاولة مما جعلها احدي الالعاب التي تفرض نفسها بقوة وظهر العديد من نجوم وابطال اللعبة في سن مبكر يحصدون الجوائز الدولية، وذلك بعد التطور السريع والمستمر في قانون ومهارات اللعبة وخطط اللعب التي تظهر جمال والابتكار في اللعبة.

واهتمت العديد من الأبحاث التربوية بالبحث عن طرق تدريس جديدة ومعرفة أثرها علي تنمية جوانب التعلم المختلفة سواء الجانب المهاري أو المعرفي أو الإتجاه نحو استخدام تلك الطرق في تدريس المقررات المختلفة ، وقد تباينت تلك البحوث في نتائجها مما جعل المجال مفتوحاً أمام المزيد منها.

من خلال خبرة الباحثة وعملها كأستاذ مساعد بالكلية لاحظت الباحثة انخفاض مستوي التحصيل المعرفي للطالبات بالنسبة للجانب النظري للمقرر وذلك بعد الاتجاه الي التدريس الالكتروني للمقرر عبر المنصات التعليمية المتاحة من خلال الجامعة، ويظهر ذلك من خلال تقديرات الطالبات خلال الثلاث سنوات الماضية في الامتحان التحصيلي لمادة تنس الطاولة لطالبات الفرقة الثانية الموضحة من خلال جدول (1)، وقد تُرجع الباحثة ذلك الي صعوبه فهم الطالبات لمحتوي المقرر من خلال التدريس الالكتروني منذ ظهور جائحة كورونا وخاصة لطالبات الفرقة الثانية حيث انهن اول مرة يقمن بدراسة المقرر جعل هناك عبئ كبير عليهن في الحصول علي المادة العلمية التي تكون مختلفة حسب قدرة كلاً منهن علي البحث والتلخيص، كما توجد العديد من المصادر المتاحة علي شبكة المعلومات ولكنها غير صحية او منقوصة او تحتوي علي الاعلانات او المواد الاعلانية التي تهدر وقت وجهد الطالبات خلال عملية التعلم وهذا يتضح من خلال الجدول التالي:

جدول (1) التقديرات التي حصلت عليها الطالبات في الإختبار التحصيلي لمادة تنس الطاولة خلال الأعوام الثلاثة الماضية

التقدير	ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	ضعيف
٢٠١٩-٢٠١٨	8	٣٥	٥٤	٦٢	1٩
٢٠٢١-٢٠١٩	٩	٢٢	٤٢	٧٦	18
٢٠٢١ – ٢٠٢٠	٥	١٩	٢٥	٨٩	18

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن عدد الطالبات الحاصلات علي تقدير مقبول تصل متوسط نسبته الي 45 % من عدد الطالبات ،أما متوسط نسبة الطالبات الحاصلات علي تقدير جيد يصل الي 24%، بينما متوسط نسبة الطالبات اللاتي حصلن علي تقدير جيد جداً، امتياز لا تتخطي ١١ %، علماً بأن تلك التقديرات تشمل فقط الاجزاء التي تم تناولها خلال البحث الحالي.

كما وجدت الباحثة أن الطالبات لديهن شغف إلي استخدام التعلم الذاتي القائم علي الوسائط التكنولوجية وزاد ذلك بعد انتشار فيروس (كورونا) واتجاه الجامعات الي استخدام المنصات التعليمية لتدريس الجانب النظري في السنوات الماضية، حيث يجدن بها الطريقة الأفضل للتعلم والأكثر تشويقاً لهن، وهذا ما دعي الباحثة الي تطبيق البحث عن طرق ونماذج تدريسية حديثة تعتمد علي توظيف التكنولوجيا، لمعرفة لأثرها وفعاليتها في تحسين مستوي التحصيل المعرفي لدي الطالبات.

ونظرا لعدم وجود أبحاث تناولت استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Qest) في تدريس مقرر تنس الطاولة المقدم للفرقة الثانية بالكلية – في حدود علم الباحثة- كما أنه يتم إهمال الجانب الإنفعالي لدى الطالبات بكل ما يتضمنه من ميول واتجاهات واكتساب للعادات والقيم الإيجابية التي يجب أن تتميزها المعلمة خلال الموقف التعليمي خلال التعليم الالكتروني، وأيضاً أساليب التقويم المستخدمة غير كافية حيث أنها تعتمد علي تقييم الجانب المهاري والمعرفي فقط بينما تهمل الجانب الإنفعالي لدي الطالبات، وهذا ما دعي الباحثة الي إجراء الدراسة الحالية.

ويمكننا أن نوضح مشكلة البحث من خلال التساؤل التالي: ما فعالية البرنامج التعليمي باستخدام الرحلات المعرفية (Web Qest) في تنمية التحصيل المعرفي لبعض مهارات تنس الطاولة وإتجاهتهن نحوها ؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

ما فعالية استخدام البرنامج تعليمي بإستخدام الرحلات المعرفية (Web Qest) في زيادة التحصيل لدى طالبات المجموعة التجريبية؟

هل اتجاهات طالبات المجموعة التجريبية سوف تكون إيجابية نحو البرنامج المعد في ضوء إستراتيجية الرحلات المعرفية (Web Qest) ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الى تصميم برنامج تعليمي بإستخدام الرحلات المعرفية (Web Qest)، والتعرف على أثره علي التحصيل المعرفي لطالبات الفرقة الثانية بالكلية ومعرفة اتجاهتهن نحوها.

فروض البحث :

في ضوء الهدف العام للبحث وضعت الباحثة الفروض كما يلي:

- 1- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي في التحصيل المعرفي لبعض مهارات تنس الطاولة.
- 2- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي في التحصيل المعرفي لبعض مهارات تنس الطاولة.
- 3- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات القياسين البعديين لطالبات المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي لبعض مهارات تنس الطاولة.
- 4- أن اتجاهات الطالبات نحو استخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية (Web Qest) في تدريس بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة تكون في غالبيتها موجبة.

المصطلحات الإجرائية للبحث:-

- **الرحلات المعرفية (Web Qest).** (تعريف إجرائي)

هي إستراتيجية لتعلم بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة بشكل يرتكز علي بحث وتقصي الطالبات عبر صفحات ويب محددة مسبقاً، ترفع عبر منصة الرسمية لجامعة الإسكندرية (Microsoft Teams)، مع استغلال كافة وسائل التواصل والتفاعل بها، بشكل يمكن الطالبات من التعلم أي وقت واي مكان حسب قدراتهن الذاتية تحت اشراف الباحثة، بشكل يكسبهن اتجاهات إيجابية نحوها.

إجراءات البحث :-

- **منهج البحث:** تم استخدام المنهج شبه التجريبي وذلك لملائمته لطبيعة البحث.
- **التصميم التجريبي للبحث :-** للتحقق من فروض البحث استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة مع تطبيق ادوات البحث قليباً وبعدياً.
- **متغيرات البحث :-**
 - أ- **المتغير المستقل:** اشتمل البحث على متغير مستقل واحد وهو البرنامج التعليمي المقترح والمقدم للمجموعة التجريبية للبحث.
 - ب- **المتغيرات التابعة:** اشتمل البحث على متغيران هما :-
 - 1- التحصيل المعرفي لبعض مهارات تنس الطاولة (الارسال بالدوران العلوي بنوعية – الضربات المستقيمة بنوعها) في تنس الطاولة.
 - 2- اتجاه الطالبات نحو البرنامج المعد في ضوء إستراتيجية الرحلات المعرفية (Web Qest).

مجالات البحث :-

- **المجال المكاني** :- كلية التربية الرياضية بنات – جامعة الاسكندرية.
- **المجال الزمني** :- خلال الفترة من ١٩ / ٢ / ٢٠٢٢ م إلى ٩ / ٤ / ٢٠٢٢ م.
- **المجال البشري** :- طالبات الفرقة الثانية (لائحة قديمة) بكلية التربية الرياضية بنات – جامعة الاسكندرية.

عينة البحث :-

تم اختيار عينة البحث من طالبات كلية التربية الرياضية للبنات، من المقيدات بالفرقة الثانية (لائحة قديمة)، بالعام الدراسي (٢٠٢١ – ٢٠٢٢)، البالغ عددهن (١٦٤) طالبة لديها مادة تنس الطاولة، اختارت الباحثة عينة البحث عشوائياً من بينهن وكان عددهن (٧٢) طالبة وزعين كالاتي :- المجموعة التجريبية للبحث وكان عددها (٢٤) طالبة، والمجموعة الضابطة وبلغ عددهن (٢٤) طالبة، كما اختارت عدد (٢٤) طالبة للدراسة الاستطلاعية بعد دراستهن المهارات (قيد البحث) لإيجاد المعاملات العلمية (صدق وثبات) لأدوات البحث، وذلك بعد استبعاد الطالبات المنقطعات والمصابات واللاعبات من إجمالي عدد الطالبات.

وقد تم إيجاد الدلالات الإحصائية بين مجموعتي البحث عن طريق التطبيق القبلي لأدوات الدراسة وهي اختبار التحصيل المعرفي، مقياس الذكاء وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٢) الدلالات الإحصائية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل التجربة

قيمة ت	المجموعة الضابطة (ن=٢٦)		المجموعة التجريبية (ن=٢٤)		الدلالات الإحصائية المتغيرات
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٠٤٢	٠.٤٩١	٢١.١٩٢	٠.٦٥٨	٢١.١٨٥	السن
١.٩٢٢	٢.٠٢٤	٢٧.٥٣٨	١.٧٩٤	٢٦.٥٠٠	الذكاء
١.١٣٧	٠.٥٥	٩.٠٦	١.٩٩	٩.٨٠	الإختبار المعرفي

ت الجدولية عند ٠.٠٥ ودرجات حرية ٤٨ = ٢.٠١١

يتضح من جدول (٢) أن الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة غير دالة إحصائياً مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في السن والذكاء ونتيجة الإختبار المعرفي قبل بدء التجربة.

سادساً: خطوات الإعداد للتجربة:

١- إعداد مواد البحث وأدواته:

- أ- الإختبار التحصيلي - من إعداد الباحثة. ملحق (٢)
- ب- اختبار الذكاء للراشدين لسامية الانصاري. ملحق (٤)
- ج- مقياس الإتجاه نحو استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب. من إعداد الباحثة. ملحق (٣)
- د- البرنامج المقترح - من إعداد الباحثة. ملحق (١)

أ - الإختبار التحصيلي لمهارة الإرسال بالدوران الخلفي بنوعها. (إعداد الباحثة) وقد مر الإختبار المعرفي بالخطوات الموضحة فيما يلي:

١- تحديد الأهداف:

يهدف هذا الإختبار إلي قياس التحصيل المعرفي لبعض مهارات تنس الطاولة (الإرسال بالدوران العلوي بنوعية – الضربات المستقيمة بنوعها) في تنس الطاولة لطالبات الفرقة الثانية (لائحة قديمة) بكلية التربية الرياضية بنات بالإسكندرية وفقاً لمستويات (بلوم) (Bloom) المعرفية.

٢- بناء جدول مواصفات الإختبار التحصيلي:

قامت الباحثة بتحديد الأهمية النسبية للمهارات (قيد البحث) وذلك لمعرفة عدد أسئلة الإختبار المعرفي، وذلك عن طريق عدد الأسابيع المقررة لدراسة المقرر ١٢ أسبوع منهم أسبوع يقرر للإختبار النهائي على المهارات والتدريب على نموذج الإختبار العملي النهائي لنصف العام، كل أسبوع به ساعتان للأداء العملي، وساعة لتدريس الجزء النظري، لذلك فالمهارات يخصص لها أسبوعين للتدريس العملي وأسبوعاً واحداً للجانب النظري ويمكن أن نوضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٣) التوزيع الزمني لأجزاء المقرر

م	المحاور	عدد الأسابيع		عدد الساعات التدريسية
		العملية	النظرية	
١	الإرسال الأمامي بالدوران العلوي	٢	١	٩
٢	الإرسال الخلفي بالدوران العلوي	٢		
٣	الضربة الامامية المستقيمة	٢	١	٩
٤	الضربة الخلفية المستقيمة	٢		
٥	الاستمرارية والمراجعة والتقييم المرحلي للمهارات	٤	-	٨
٦	الاعداد البدني الخاص بلاعب تنس الطاولة	-	١	١
٧	نشأة وتاريخ تنس الطاولة	-	١	١
٨	القانون الدولي	-	٨	٨
	المجموع	١٢	١٢	٣٦

ولذلك فالأهمية النسبية لمهارة الإرسال الدوران العلوي بنوعها (قيد البحث) يمكن حسابها عن طريق المعادلة التالية:

$$\text{عدد الساعات التدريسية المقررة للمهارة} \times \frac{100}{\text{عدد الساعات التدريسية المقررة للمقرر ككل}}$$

وبتطبيق المعادلة السابقة سنجد أن الأهمية النسبية للمهارة قيد البحث بالنسبة للمقرر المقدم لعينة البحث تساوي ٥٠%، بالاطلاع على معظم الرسائل التي أجريت لقياس التحصيل المعرفي، والقواعد التي وضعت من قبل مركز القياس والتقييم بالجامعة لبناء جدول مواصفات للإختبار المعرفي سنجد أنه (٦٠) سؤال تقريباً، بحساب عدد الأسئلة المقررة لقياس المحتوي المقدم (قيد البحث) سنجد أن عدد أسئلة الإختبار سوف تكون حوالي (٣٠) مفردة موزعة على مستويات بلوم الستة حسب رأي الخبراء، يبين جدول (٤) مواصفات اختبار التحصيل المعرفي.

جدول (٤) مواصفات الإختبار التحصيلي

م	المحاور	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	المجموع	النسبة المئوية
١	الجانب المهاري	٢	٣	٤	٤	-	١	١٤	٣٣%
٢	الجانب القانوني	٣	-	٢	٢	١	٤	١٢	٥٣%
٣	الجانب الخططي	-	٢	١	-	١	-	٤	١٤%
	المجموع	٥	٥	٧	٦	٢	٥	٣٠	١٠٠%

٣- صياغة مفردات الإختبار :

قامت الباحثة بكتابة مفردات الإختبار في صورة مجموعة من أسئلة الاختيار من متعدد التي روعي عند بناء كل مفردة أن تكون واضحة وسهلة الفهم، وتقيس الهدف الذي وضعت من أجله، والاختيارات خالية من التلميحات التي تدل على الإجابة الصحيحة وموزعة على المواقع المختلفة للاختيارات بشكل عشوائياً.

٤- ترتيب الأسئلة:

بعد الانتهاء من صياغة الأسئلة في صورتها الأولية قامت الباحثة بترتيب الأسئلة وفقاً للتسلسل المنطقي لأجزاء المهارات - قيد البحث.

٥ - وضع تعليمات الإختبار:

بعد أن تم وضع الإختبار في صورته الأولية قامت الباحثة بوضع تعليمات تطبيق الإختبار للطالبات والتي تتضمن الآتي: -

- اقرني كل سؤال بعناية ولا تترك أسئلة بدون إجابة.
- اكتب اسمك علي ورق الإجابة فقط.
- لاتضعي أي علامة في ورقة الأسئلة.
- الإختبار مكون من مجموعة من أسئلة الاختيار من متعدد وعددها (36) مفردة اختاري الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة.
- ثم وضعت مثال للجواب في ورقة الإجابة.

٦- إعداد مفتاح التصحيح :

تم وضع مفتاح لتصحيح الإختبار حيث حددت الباحثة (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة، (صفر) للإجابة الخاطئة بحيث تكون الدرجة العظمى للاختبار (36) درجة (في صورته الأولية).

٧ - التجربة الاستطلاعية للاختبار:

قامت الباحثة بتطبيق الإختبار في صورته الأولية على عينة قوامها (٢٤) طالبة من طالبات الفرقة الثانية (لائحة قديمة) بكلية التربية الرياضية للبنات في العام الجامعي (٢٠٢١-٢٠٢٢) لتقنين الإختبار بعد أن قاموا بدراسة المهارات (قيد البحث) وذلك بهدف:-

- أ - التعرف على وضوح أسئلة وتعليمات الإختبار.
- ب - فهم الطالبات للأسئلة ، والبدائل المقترحة لكل منها.
- ج - تحديد زمن الإختبار.
- د - حساب معاملات السهولة والتميز لمفردات الإختبار.
- هـ - التحقق من صدق الإختبار.
- و - حساب معامل ثبات الإختبار ، وسوف نتناول بعض هذه النقاط.

ج - تحديد زمن الإختبار:

تم تطبيق الإختبار على عينة قوامها (٢٤) طالبة خارج عينة البحث وتم تسجيل وقت بدء وانتهاء كل طالبة للاختبار وحساب متوسط زمن الإختبار، ووجدت الباحثة أن الزمن المناسب للإجابة عن مفردات الإختبار في صورته الأولية هو 36 دقيقة.

د - حساب معامل السهولة والتميز لمفردات الإختبار:

بعد أن تم تطبيق الإختبار على عينة البحث الاستطلاعية تم التصحيح في ضوء مفتاح التصحيح المعد فيما سبق تم حساب معامل السهولة والتميز لكل مفردة من مفردات الإختبار عن طريق المعادلات الآتية:

$$\text{حساب معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة}}{\text{المجموع الكلي}} \times 100$$

$$\text{حساب معامل التمييز} = \frac{\text{س - ص}}{\text{ن}}$$

حيث س = عدد أفراد المجموعة العليا الذين أجابوا إجابة صحيحة
 ص = عدد أفراد المجموعة الدنيا الذين أجابوا إجابة صحيحة
 ن = عدد أفراد إحدى المجموعتين (المجموعتان متساويتان). (١٥)

وقد أوضحت النتائج أن معاملات السهولة لجميع مفردات الإختبار تراوحت ما بين (٠.٤٢ : ٠.٦٧)، وهي معاملات سهولة مقبولة لتطبيق الإختبار.

هـ - التحقق من صدق الإختبار المعرفي:

تم التحقق من صدق الإختبار المعرفي عن طريق أسلوبين هما:

* صدق المحكمين:

حيث قامت الباحثة بعرض الأسئلة على مجموعة من الخبراء للتعرف على آرائهم حول الإختبار قيد البحث المقدم إليهم وقد تضمنت تلك الآراء الحذف أو التعديل لبعض الأسئلة التي وردت في الصورة الأولية للإختبار، ومن أمثلة التعديلات التي أدخلت على الإختبار وفقاً لآراء الخبراء: تعديل صياغة السؤال رقم (٣)، (٦)، (١٥) تعديل الإجابات الخاصة بسؤال رقم (١٨) لوجود تشابه بين الاختيارين (أ،ج)، وقد قامت الباحثة بإجراء تلك التعديلات ثم تم عرضه مرة أخرى على الخبراء والمتخصصين للتأكد من صدق الإختبار في قياس ما وضع من أجله مرفق (٥).

* صدق التمايز:

وقد قامت الباحثة باحتساب صدق التمايز للإختبار عن طريق المقارنة الطرفية بين الإربعى الأعلى والإربعى الأدنى على عينة البحث الاستطلاعية (٢٤ طالبة) بواقع (ستة طالبات) لكل من الإربعى الأعلى والأدنى، وجدول التالي يوضح الدلالة الإحصائية لهذا الإختبار.

جدول (٥) دلالة الفروق بين الإربعى الأعلى والإربعى الأدنى للإختبار المعرفي ن=٢٤

قيمة "ت"	الإربعى الأدنى (ن=٦)		الإربعى الأعلى (ن=٦)		الإختبار
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
*٤.٩٩	١.٤٨	٥.٢٠	١.٦٥	٦.٥٠	الإختبار المعرفي

* دال عند ٠.٠٥ (ت الجدولية عند ٠.٠٥ = ٢.١٤)

يتضح من جدول (٥) أن الفروق بين الإربعى الأعلى والإربعى الأدنى للإختبار المعرفي دال إحصائياً مما يعنى أن الإختبار صادق ويميز بين المستويات المختلفة.

و - التحقق من ثبات الإختبار المعرفي:

قد قامت الباحثة بحساب ثبات الإختبار المعرفي عن طريق تطبيق الإختبار على العينة الاستطلاعية التي قوامها (٢٤) طالبة في يوم السبت ٢٠٢٢/٣/١٩، ثم قامت بإعادة تطبيق الإختبار على نفس العينة تحت نفس الظروف وبفلس التعليمات في يوم الإثنين ٢٠٢٢/٣/٢١ ثم قامت باحتساب معامل ألفا كرونباخ للثبات كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٦) معامل ألفا كرونباخ للثبات بين التطبيقين الأول والثاني للإختبار المعرفي (ن=٢٤)

معامل ألفا كرونباخ للثبات	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		الإختبار
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٨٧٣	١.٦٩	٧.٢٠	١.٩٩	٧.٨٠	الإختبار المعرفي

يتضح من جدول (٦) أن معامل ألفا كرونباخ للثبات للإختبار المعرفي يقترب من الواحد الصحيح مما يدل على ثبات الإختبار.

والآن وبعد التأكد من صدق وثبات الإختبار المعرفي أصبح الإختبار المعرفي في صورته النهائية الصالحة للتطبيق يتكون من ٣٦ سؤال موزعين علي مستويات بلوم ال ٦ وزمن الإختبار النهائي (٣٦) دقيقة. ملحق (٢).

ب - مقياس الإتجاه:

وقد اتبعت الباحثة عند بنائها للمقياس الخطوات التالية:

١ - تحديد الهدف من المقياس:

هدف المقياس إلى قياس (اتجاهات المجموعة التجريبية نحو استخدام البرنامج التعليمي المقترح والمُعد في ضوء إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Qest) في تنس الطاولة)، وذلك طبقاً لتعريف الإتجاه الذي التزمت به الباحثة.

٢ - تحديد أبعاد المقياس:

تم تحديد أبعاد المقياس في ضوء التعريفات المختلفة للإتجاه، والدراسات السابقة المتصلة به، والاطلاع على بعض المقاييس العربية والأجنبية التي تناولت الإتجاهات عموماً، والإتجاهات نحو مادة تنس الطاولة على وجه خاص في عدة دراسات، فكانت المحاور الرئيسية للمقياس وهي:

- ❖ الوعي بأهمية استخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب.
- ❖ الإتجاه نحو استخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب.
- ❖ الإتجاه نحو التفاعل أثناء استخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب.

٣- تحديد طريقة مقياس الإتجاه نحو مادة تنس الطاولة:

اختارت الباحثة طريقة "ليكرت"، وفيها تقدم للطالبات عدة عبارات تتصل بموضوع الإتجاه، وأمام كل عبارة عدد من بدائل الاستجابات، يفترض أنها تصف شدة الإتجاه تبدأ بتأييد تام وتنتهي بمعارضة شديدة، وعلى الطالبة أن تستجيب لكل عبارة من المقياس بوضع علامة (√) لتدل على تفضيلها أحد بدائل الاستجابة. (٣٤ : ٧٩٥-٨٠٠)، وقد شمل المقاييس المُعدة وفقاً لطريقة "ليكرت" على اربعة بدائل للاستجابة: هي (أوافق- لا أوافق- لا اعرف - اوافق بشدة)، نوعين من العبارات: عبارات موجبة، وعبارات سالبة، ويتم تحويل استجابة الطالبة على كل عبارة من عبارات المقياس إلى أوزان تقديرية وفقاً لنوع العبارة كما يلي: العبارات الموجبة (٣ : ٢ : ١)، العبارات السالبة (١ : ٢ : ٣)، وعدد عبارات المقياس الممثلة لكل بُعد من أبعاد المقياس يقابلها (١٢) عبارة ، ليصبح المقياس فيصورته الاولية مكون من (٣٠) عبارة .

٥ - تعليمات المقياس:

قامت الباحثة بوضع تعليمات للمقياس في الصفحة الأولى في صورة مألوفة يسهل فهمها، بأسلوب لغوي مناسب للطالبات، كما حددت طريقة الإجابة لعبارات المقياس مع عرض مثال لذلك.

٦ - التجربة الاستطلاعية للمقياس:

بعد إعداد الصورة الأولية للمقياس، قامت بتطبيق المقياس في صورته الأولية على عينة قوامها (٢٤) طالبة خارج عينة البحث من طالبات الفرقة الثانية (لائحة قديمة) من طالبات كلية التربية الرياضية للبنات في العام الجامعي (٢٠٢١-٢٠٢٢) ممن تم تجريب البرنامج المقترح عليهن لتقنين المقياس وذلك بهدف: (حساب صدق المقياس، حساب ثبات المقياس، تحديد الزمن المناسب للمقياس)

وقد تم ذلك كالتالي:

أ -التحقق من صدق مقياس الإتجاه:

قامت الباحث بإجراء نوعين من الصدق للتأكد من صلاحية المقياس للاستخدام وهما:

* صدق المحكمين:

حيث قامت الباحثة بعض الاستمارة على مجموعة من الخبراء في مجال تكنولوجيا التعليم والمناهج والعلوم النفسية والتربوية للتأكد من ملاءمة الشروط العلمية لصياغة العبارات، ارتباط العبارات المحاور بالمقياس (مرفق ٥)، وقد أدخل الخبراء بعض التعديلات على عبارات هذه الاستمارة مثل: حذف (٦) عبارات من المقياس رأي الخبراء عدم جدواهم، تم تعديل صياغة بعض العبارات مثل العبارة رقم (٩، ١٢، ٢٥، ٢٨) لأن بهم كلمات كانت غير مفهومة أو غير واضحة.

* صدق الاتساق الداخلي لمقياس الإتجاهات:

قامت الباحثة للتعرف على باحتساب صدق الاتساق الداخلي وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط بين كل عبارة بإجمالي عبارات المقياس ككل.

جدول (٧) صدق الاتساق الداخلي لمقياس الإتجاهات (ن=٢٤)

رقم العبارة	معامل الارتباط بإجمالي المقياس	رقم العبارة	معامل الارتباط بإجمالي المقياس	رقم العبارة	معامل الارتباط بإجمالي المقياس
١	٠.٧٥٠**	١١	٠.٦٨٣**	٢١	٠.٦٨٧**
٢	٠.٦٦٦**	١٢	٠.٧١٨**	٢٢	٠.٧٣٩**
٣	٠.٨٠٧**	١٣	٠.٨٠٦**	٢٣	٠.٦٩٩**
٤	٠.٦٩٦**	١٤	٠.٧٢٣**	٢٤	٠.٧٢١**
٥	٠.٦١٨**	١٥	٠.٧٧٢**	٢٥	٠.٧٣٨**
٦	٠.٧٢٧**	١٦	٠.٧٤٢**	٢٦	٠.٧٤٠**
٧	٠.٨١٠**	١٧	٠.٦٦٧**	٢٧	٠.٦٧٥**
٨	٠.٦٦٩**	١٨	٠.٦٦٥**	٢٨	٠.٧١٤**
٩	٠.٦٨٧**	١٩	٠.٧٥١**	٢٩	٠.٦٥٩**
١٠	٠.٦٥٤**	٢٠	٠.٦٢٣**	٣٠	٠.٧٤٣**

** معنوى عند مستوى ٠.٠١ = ٠.٤٥ * معنوى عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٤٩

يتضح من جدول (٧) أن جميع الارتباطات بين كل عبارة وإجمالي المقياس دالة إحصائياً مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

ب - التحقق من ثبات مقياس الإتجاهات:

قامت الباحثة بتطبيق الإختبار على العينة الاستطلاعية (٢٤ طالبة) في يوم السبت ٢٠٢٢/٣/١٩ ، ثم قامت بإعادة تطبيق الإختبار على نفس العينة تحت نفس الظروف وبنفس التعليمات في يوم الإثنين ٢٠٢٢/٣/٢١ ثم قامت بحساب معامل ألفا كرونباخ للثبات كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٨) معامل ألفا كرونباخ للثبات بين التطبيقين الأول والثاني لمقياس الإتجاهات (ن=٢٤)

معامل ألفا كرونباخ للثبات	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		الإختبار
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٩٣٢	١.٥٨	٢٧.٧١	٢.٣٤	٢٧.٦٨	مقياس الإتجاهات

الجدول السابق يوضح أن معامل ألفا كرونباخ لثبات مقياس الإتجاهات يقترب من الواحد الصحيح مما يدل على ثبات المقياس مما يؤكد ان مقياس الإتجاه يتسم بالثبات وانه يعطى نفس النتائج اذا اعيد تطبيقه مرة اخرى على نفس العينة وفي نفس الظروف وبحساب الصدق والثبات أصبح المقياس جاهز للاستخدام على عينة الدراسة .

ج - تحديد زمن المقياس:

تم تحديد زمن المقياس من خلال حساب متوسط الزمن الذي استغرقته طالبات العينة الاستطلاعية للإجابة عن عبارات المقياس، وقد وجدت الباحثة أن الزمن المناسب للإجابة عن عبارات المقياس في صورته النهائية هو ٢٥ دقيقة.

د- الصورة النهائية للمقياس: مرفق (٣)

تكون المقياس من صورته النهائية من:

- صفحة الغلاف: وعليها اسم المقياس، والهدف منه، والتعليقات، ومثال لعبارات المقياس وكيفية الإجابة.

- عبارات المقياس: وعددها (٣٠) عبارة، موزعة كما يوضح الجدول التالي:

جدول (٩) توصيف عبارات المقياس الموجبة والسالبة

المجموع	رقم العبارة الممثلة	تصنيف العبارات
٢١ عبارة	١ - ٣ - ٤ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٣ - ١٥ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢١ - ٢٢ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٩ - ٣٠	العبارات الموجبة
٩ عبارات	٢ - ٥ - ١٢ - ١٤ - ١٦ - ٢٠ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٨	العبارات السالبة
٣٠ عبارة	المجموع الكلي	

- البرنامج التعليمي المقترح : مرفق (١)

تم تصميم البرنامج التعليمي المقترح بعد الاطلاع على والدراسات والبحوث المرتبطة بموضوع البحث لتحديد محتوى البرنامج من المهارات الأساسية في تنس الطاولة من مقرر الفرقة الثانية، وتمر عملية بناء الرحلات المعرفية عبر الويب بمجموعة من الخطوات الرئيسة التي تدرج منها عدد من الخطوات الفرعية ، وهذه الخطوات هي كالتالي: (٢٧: ٥٢)

- **المقدمة Introduction:** قامت الباحثة بتقديم مقدمة عن موضوع الدرس المقدم عبر كل رحلة معرفية بشكل يتميز بالتشويق؛ من أجل زيادة الدافعية الخاصة بالطالبات.

- **المهام Tasks :** وفيها يتم طرح مجموعة من المهام التي من المفترض أن تقوم بها الطالبات خلال الرحلة المعرفية.

- **العمليات Process:** بها قامت الباحثة بتقسيم الطالبات الي مجموعات، واقترحت اسم لشخصية كرتونية نسائية لتتناسب مع طبيعة العينة.

- **المصادر Resources:** قامت الباحثة بتحديد مواقع الويب الموثوق بها والتي قامت بإنتمائها مسبقاً بعناية، بحيث تتناسب مستوى الطالبات وخبرتهن، ويسهل وصولهن إليها.

- **التقويم Evaluation:** وضعت الباحثة البرنامج أنواع التقويم المختلفة وهي:

١- **التقويم المبدئي:** حيث يتم تطبيق أدوات البحث قبل بدء التطبيق.

٢- **التقويم المرحلي:** من خلال تقديم بعض الأسئلة خلال تطبيق البرنامج عبر كل رحلة تعليمية.

٣- **التقويم النهائي:** وذلك بتطبيق أدوات البحث بعداً

- **الخاتمة Conclusion:** في هذه المرحلة قامت الباحثة بعرض ملخص للمعارف والمعلومات التي توصل اليها الطالبات مع ترتيبها وعرضها بشكل منظم يساعد علي التكوين المعرفي السليم لدي الطالبات.

- **الدراسة الاستطلاعية للبرنامج.**

قامت الباحثتان بدراسة إستطلاعية للبرنامج على عينة قوامها (٢٤) طالبة من خارج عينة الدراسة الاساسية وذلك

بهدف :-

- التعرف على مدى مناسبة محتوى البرنامج لعينة البحث.

- التأكد من صحة وسلامة البنية التحتية لمعمل الحاسب الالي و سرعة الانترنت.

- الوقوف على الصعوبات التي قد تعترض الباحثة أثناء تنفيذ البرنامج.

- لتدريب المساعدين على تنفيذ البرنامج.

- شرح اهمية استخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب وكيفية تطبيقها للطالبات عينة البحث.

وقد أسفرت نتائج الدراسة الأستطلاعية عن ما يلي:-

- مناسبة محتوى البرنامج المقترح من الأنشطة والأدوات لأفراد عينة البحث.

- حذف بعض المصادر المقترحة من قبل الباحثة نظراً لصعوبة الوصول اليها او ظهور بعض الاعلانات التي لا تخص المحتوى المقدم تؤدي الي تشتيت الطالبات وضياح وقتهن دون فائدة، وقد تم التعديل.

- تم تقنين أدوات البحث للإستعداد لتطبيقها في شكلها النهائي على العينة الاساسية.

- **ثامناً: الدراسة الأساسية:**

- تم تنفيذ الدراسة الأساسية في الفترة السبت ٢٠٢٢/٣/١٩، وحتى يوم السبت ٢٣/٤/٢٠٢٢ على النحو التالي :

أولاً :- **القياس القبلي:**

تم إجراء القياس القبلي على عينة البحث في الفترة من ٢٠٢٢/٣/١٩، وحتى يوم الاثنين ٢١/٣/٢٠٢٢.

ثانياً: تطبيق البرنامج المقترح:

وقد قامت الباحثة بتنفيذ التجربة في مدة زمنية قدرها خمسة اسابيع موزعة كما يتضح من الجدول التالي.

جدول (١٠) التوزيع الزمني لمحتوي الوحدات خلال البرنامج التعليمي المقترح

م	المحتوي المقدم خلال البرنامج المقترح	عدد الاسابيع
١	التطبيق القبلي لأدوات البحث	(١) أسبوع
٢	الرحلة المعرفية الأولى	(٢) اسبوع
٣	الرحلة المعرفية الثانية	(٢) اسبوع
	الرحلة المعرفية الثالثة	(٢) اسبوع
	الرحلة المعرفية الرابعة	(٢) اسبوع
٤	التطبيق البعدي لأدوات البحث	(١) أسبوع
	المجموع	(٦) اسابيع

ثالثاً :- القياس البعدي: تم إجراء القياس البعدي على عينة البحث في يوم السبت ٢٣/٤/٢٠٢٢ ثم تجهيز البيانات تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

المعالجات الاحصائية :

تم استخدام المعالجات الاحصائية التالية :- المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية، معامل الإلتواء، معامل التفرطح، معامل الارتباط "ر" لبيرسون، اختبار "ت" للعينات المستقلة، مربع ايتا، حجم التأثير.

عرض ومناقشة النتائج :-

- أولاً : عرض ومناقشة الفرض الأول والذي ينص على " توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي في التحصيل المعرفي لبعض مهارات تنس الطاولة".

جدول (١١) الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لمجموعة البحث الضابطة في التحصيل المعرفي لبعض مهارات تنس الطاولة
ن = ٢٦

نسبة التحسن %	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين		القياس البعدي		القياس القبلي		الدلالات الإحصائية الإختبار
		ع±	س	ع±	س	ع±	س	
١٥.١١ %	*٤.٤٨	٠.٥١	٢.٧٢	٠.٣٩	١١.٧٨	٠.٥٥	٩.٠٦	بالدرجة الإختبار المعرفي

*معنوى (ت) عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٩٩

يتضح من الجدول رقم (١١) الخاص بالدلالات الإحصائية للإختبار المعرفي ونسبة التحسن للمجموعة الضابطة قبل وبعد التجربة : وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) حيث بلغت قيم (ت) المحسوبة فيها (٤.٤٨) وهذه القيمة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = (١.٩٩) ، وبلغت نسبة التحسن في الإختبار المعرفي للمجموعة الضابطة (١٥.١١ %) وذلك لصالح القياس البعدي.

وتُرجع الباحثة تلك النتائج إلى أن استخدام المجموعة الضابطة للطريقة التعلم التقليدية الذي ادت الي تحسن ملحوظ في القياس البعدي للإختبار المعرفي (قيد البحث) لهن حيث تعتمد الطريقة التقليدية على المعلمة حيث يقوم بإعطاء المادة التعليمية في صور مرتبة مما يتيح للطالبات تذكرها وامكانية تطبيقها سريعا والتي انعكست بشكل واضح على تحسن المستوى المعرفي نظراً لاكتساب معلومات ومعارف جديدة حول مهارات التنس طاولة قيد البحث مما أثر على مستوى الطالبات ورفع مستواه المعرفي خلال فترة تنفيذ البرنامج .

وفي هذا الصدد أشارت " ذكية إبراهيم كامل ، نوال شلتوت ، ميرفت خفاجة" (٢٠٠٢) أن التدريس باستخدام أسلوب الأوامر (الشرح والنموذج) يؤدي إلى زيادة مستوى التحصيل المعرفي نتيجة للاسترجاع المباشر للمعلومات أثناء عملية التعليم . (٤٣ : ١١)

كما يشير كلا من "مهدي محمود سالم" (٢٠٠٢) "وفيقة مصطفى سالم" (٢٠٠٧) أن الطريقة التقليدية في التعليم هي الطريقة التي تعود عليها الطالبات خلال مراحل التعليم المختلفة ومن خلالها يسهل عليهن تحصيل بعض المقررات النظرية والتطبيقية لقيام المعلمة بهذه المهمة. (٢٧:٢١) (٢٦: ٣٣)

وفي هذا الصدد يذكر "وجدى جودة" (٢٠٠٨) أن التعلم التقليدي يركز على أن يقوم الطالبات بأستظهار المعرفة وحفظها من أجل إسترجاعها وقت الحاجة.(٢٥: ٣٦)

وقد أضاف "ابو النجا عز الدين" (٢٠٠٩) أن التدريس باستخدام الطريقة التقليدية يؤدي إلى زيادة مستوى التحصيل المعرفي للطالبات نتيجة أن المعلمة هي التي تقوم بالشرح وعرض الامثلة والنماذج لتطبيقها، وعلهن فقط الاستماع الي ما تقدمه المعلمة، وخلال الدرس علي المعلمة تشخيص الصعوبات التي ربما تواجههن أثناء الدرس، وبالتالي تقدم التغذية الراجعة بأشكالها المتعددة لهن. (١٠: ١٥)

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كلا من "عبيد حسن أبو رحاب ، سامح سليم السيد حسن" (٢٠٢٠)(١٢)، "السيد فتح الله على" (٢٠٢٢)(٦) ، "فادي محمد زكي ابراهيم شرف الدين" (٢٠٢١)(١٤) في أن استخدام الطريقة التقليدية والتي لا يمكن إغفالها حيث أنها ساهمت بطريقة إيجابية في التعليم وتأثير إيجابياً على اكتساب المعلومات والمعارف النظرية في مستوى التحصيل المعرفي للطالبات وأن اكتساب المعارف النظرية يساهم في زيادة فاعلية التعلم.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على "توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي في التحصيل المعرفي لبعض مهارات تنس الطاولة".

ثانياً : عرض ومناقشة الفرض الثاني والذي ينص على "توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي في التحصيل المعرفي لبعض مهارات تنس الطاولة".

جدول (١٢) الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لمجموعة البحث التجريبية في التحصيل المعرفي لبعض مهارات تنس الطاولة

ن = ٢٤

نسبة التحسن %	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين		القياس البعدي		القياس القبلي		الدلالات الإحصائية	
		ع±	س	ع±	س	ع±	س	الإختبار	
٢٧.٧٨%	*٧.١٦	١.٥٦	٥.٠٠	٢.٢٠	١٤.٨٠	١.٩٩	٩.٨٠	بالدرجة	الإختبار المعرفي

*معنوي عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٥

يتضح من الجدول رقم (١٢) الخاص بالدلالات الإحصائية للأختبار المعرفي ونسبة التحسن للمجموعة التجريبية قبل وبعد التجربة أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) حيث بلغت قيم (ت) المحسوبة فيها (٧.١٦) وهذه القيمة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = (٢.٠٥) ، وبلغت نسبة التحسن في الإختبار المعرفي للمجموعة الضابطة (٢٧.٧٨%) وذلك لصالح القياس البعدي.

وُرجع الباحثة التقدم في القياس البعدي لدى المجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي إلى التأثير الإيجابي لاستخدام الرحلات المعرفية (Quest Web) عبر الويب حيث أن البرنامج التعليمي باستخدام الرحلات المعرفية تميز باستخدام وسائط تكنولوجيا حديثة في عرض المعلومات والمعارف من خلال مثيرات بصرية وسمعية ترتبط بكل جزء تعرضه الرحلة المعرفية، وتداخل وتنظيم هذه الوسائط مع بعضها وإخراجها بشكل منظم يجعل المحاضرة أكثر حيوية ويجعل الطالبات أكثر تفاعلاً، مما أدى إلى مشاركتهن بصورة أكثر فاعلية، كما أن الرحلات المعرفية راعت قدراتهن وميولهن واتجاهاتهن، كما ساعدت على خلق بيئة تعليمية مناسبة تعمل على إثارة انتباه الطالبات وزيادة الدافعية لديهن نحو التعلم مما يؤدي إلى بقاء أثر التعلم فترة أطول، مما يؤدي إلى تذكر المعلومات والبعد عن النسيان وسهولة استرجاع المعلومات فيما بينهن مما يؤدي إلى الوصول إلى الإدراك والفهم الصحيح للمعلومات.

كما ساعدت إستراتيجية الرحلات المعرفية على جعل الطالبات أكثر إيجابية وفاعلية مع العمل على تحفيزهم نحو الاكتشاف والتجربة مما يساعدهن على خلق جو من النقاش والحوار بينهن من خلال طرح أسئلة لبعضهن البعض والعمل على البحث نحو إجابات لها، وبشكل يعمل على إثارة الذهن والحث على التصور والتخيل للمواقف المختلفة التي قد تواجههن والعمل على خلق بيئة افتراضية يكتشفن من خلالها كيفية مواجهه العقبات وكيفية التعامل معها مستقبلاً مما انعكس على تحسين المعارف والمعلومات المرتبطة بمهارات تنس الطاولة قيد البحث استناداً إلى إستراتيجية الرحلات المعرفية.

وفي هذا الصدد يذكر "سين ونيوفيلد" sen & A Neufeld (٢٠٠٦) أن استخدام الرحلات المعرفية يهدف الى الوصول الصحيح والمباشر للمعلومة وبأقل مجهود وكذلك تحويل عملية التعلم الى عملية ممتعة وتزيد من دافعيتهن وتجعلهن أكثر مشاركة في العملية التعليمية (٣٨: ٢٠٠١)

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كلا من السيد فتح الله على (٢٠٢٢) (٦)، فادى محمد زكى ابراهيم شرف الدين (٢٠٢١) (١٤)، عيبر حسن أبو رحاب ، سامح سليم السيد حسن (٢٠٢٠) (١٢)، خالد ابراهيم (٢٠١٨) (٩)، يسرى طة (٢٠١٧) (٢٨) والتي أكدت نتائجهم على التأثير الايجابي لاستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب على مستوى التحصيل المعرفي.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص على " توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي في التحصيل المعرفي لبعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة".

ثالثاً : عرض ومناقشة الفرض الثالث "توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات القياسين البعديين لطالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي لبعض مهارات تنس الطاولة".

جدول (١٣) الفروق بين القياسين البعديين لمجموعة البحث الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي لبعض مهارات تنس الطاولة
ن = ٤٨

نسبة التحسن %	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الدلالات الإحصائية الإختبار	
		ع±	س	ع±	س	ع±	س	بالدرجة	الإختبار المعرفي
١٦.٧٨%	*٦.٠٧	١.٦٩	٣.٠٢	٢.٢٠	١٤.٨٠	٠.٣٩	١١.٧٨		

*معنوى عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٩

يتضح من جدول رقم (١٣) الخاص بالدلالات الإحصائية للقياسين البعديين للإختبار المعرفي ونسبة الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد التجربة ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) حيث بلغت قيم (ت) المحسوبة فيها (٦.٠٧) وهذه القيمة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = (٢.١٩) ، وبلغت نسبة الفرق بين القياسين البعديين فى الإختبار المعرفي للمجموعة الضابطة (١٦.٧٨%) وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

و تُرجع الباحثة إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة وذلك للأسباب التالية :

- برنامج الرحلات المعرفية عبر الويب مشوق ومحفز للطالبات ويثير لدافعيتهن نحو التعلم.
- اعتمد البرنامج المقترح على التعلم المتمركز حول المتعلمات حيث أحتوى البرنامج على مهام وانشطة ساعدتهن على القيام بعملية البحث والاستكشاف للمعلومات ويجاد بناء معرفي خاص بهن لذلك فهن يستطعن التعامل مع المعارف والمعلومات بطرق علمية مفيدة أكثر من حفظها فقط.
- استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب فى تدريس مهارات تنس الطاولة يختلف عن النمط التقليدى، حيث يكون للمتعلقات دور ايجابي فعال فى الحصول على المعلومة من خلال تصفح صفحات الويب المختلفة المقدمة والمقترحة من قبل البرنامج وتلخيصها ومناقشتها مع الزميلات والمعلمة للوصول لمستوى معرفي افضل.

- التقييم المقدم من خلال البرنامج المقترح قبلو بعد كل رحلة يساعد الطالبات على التقييم الذاتي ومعرفة مستواهن وعدم الانتقال الي الرحلة التالية الا بعد الحصول علي اكثر من ٦٠% من الاجابات الصحيحة لتلك التقييم.

وفى هذا الصدد يذكر كلاً من " كمال عبد الحميد زيتون " (٢٠٠٣) بأن النظرة القديمة في طرق التدريس تري أن دور المتعلمات أن يكن متلقيات فقط للمعلومات أما النظر الحديثة فأنها تري المتعلمات أن حي متفاعل وغايتهن نموهن ونضجهن وليس الهدف حفظ المعلومات وتطبيقها بل بناء البنية للمعرفة لديهن. (١٦ : ٦١)

ويضيف محمد محمود الحيلة (٢٠٠٩) إلى أن دمج التكنولوجيا بالمنهج الدراسي عن طريق الرحلات المعرفية التي تُعد من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس التي تعمل على تنمية مهارات التفكير العليا للطالبات والجمع بين التخطيط التربوي المحكم والاستعمال الآمن لشبكة الانترنت، كما أن يتغير فيها هدف التربية من نقل المعرفة الذي يكون عن طريق إعادة بنائها من الداخل وليس استقبالها من الخارج، وتساهم في عملية النمو العقلي، وبناء الخبرة القائمة على النشاط، وهنا يأتي دور التعلم المبني على مبادئ النظرية البنائية. (١٩ : ١٨)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة " السيد فتح الله على (٢٠٢٢) (٦) ، فادى محمد زكى ابراهيم شرف الدين (٢٠٢١) (١٤) ، عبير حسن أبو رحاب ، سامح سليم السيد حسن (٢٠٢٠) (١٢) ، أحمد محمد العربي فهمي (٢٠٢٠) (٣) ، خالد ابراهيم (٢٠١٨) (٩) ، يسرى طة (٢٠١٧) (٢٨) والتي أكدت نتائجهم على فاعلية استخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية وأثرها على التحصيل المعرفي.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص على "توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات القياسين البعديين لطالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي لبعض مهارات تنس الطاولة".

رابعاً : عرض ومناقشة الفرض الرابع والذي ينص على " أن اتجاهات الطالبات نحو استخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية (Web Qest) في تدريس بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة تكون في غالبيتها موجبة".

جدول (١٤) اتجاهات الطالبات نحو استخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية (Web Qest)

ن = ٢٤

في تدريس بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة

الترتيب	اتجاه الاجابة	نوع العبارة	المتوسط	لاوافق		الى حد ما		أوافق		م
				%	ك	%	ك	%	ك	
16	إيجابي	سلبية	٢.٤٢	%٥٤	١٣	%٣٣	٨	%١٣	٣	١
14	إيجابي	أيجابية	٢.٤٦	%١٧	٤	%٢١	٥	%٦٣	١٥	٢
22	محايد	أيجابية	٢.٣٣	%٢٩	٧	%٨	٢	%٦٣	١٥	٣
13	إيجابي	أيجابية	٢.٤٦	%٨	٢	%٣٨	٩	%٥٤	١٣	٤
5	إيجابي	سلبية	٢.٥٠	%٦٧	١٦	%١٧	٤	%١٧	٤	٥
24	محايد	أيجابية	٢.٣٣	%٢٥	٦	%١٧	٤	%٥٨	١٤	٦
7	إيجابي	أيجابية	٢.٥٠	%٤	١	%٤٢	١٠	%٥٤	١٣	٧
11	محايد	أيجابية	٢.٤٦	%١٧	٤	%٢١	٥	%٦٣	١٥	٨
1	إيجابي	أيجابية	٢.٧١	%٤	١	%٢١	٥	%٧٥	١٨	٩
8	إيجابي	سلبية	٢.٤٦	%٦٣	١٥	%٢١	٥	%١٧	٤	١٠
2	إيجابي	سلبية	٢.٥٤	%٦٣	١٥	%٢٩	٧	%٨	٢	١١
6	إيجابي	أيجابية	٢.٥٠	%١٧	٤	%١٧	٤	%٦٧	١٦	١٢
20	إيجابي	أيجابية	٢.٣٨	%٢١	٥	%٢١	٥	%٥٨	١٤	١٣
4	إيجابي	سلبية	٢.٥٠	%٥٤	١٣	%٤٢	١٠	%٤	١	١٤
12	إيجابي	أيجابية	٢.٤٦	%١٣	٣	%٢٩	٧	%٥٨	١٤	١٥
26	محايد	أيجابية	٢.٢٩	%٢١	٥	%٢٩	٧	%٥٠	١٢	١٦
21	إيجابي	أيجابية	٢.٣٨	%٢١	٥	%٢١	٥	%٥٨	١٤	١٧
17	إيجابي	أيجابية	٢.٤٢	%٢١	٥	%١٧	٤	%٦٣	١٥	١٨
10	إيجابي	أيجابية	٢.٤٦	%١٣	٣	%٢٩	٧	%٥٨	١٤	١٩
18	إيجابي	أيجابية	٢.٤٢	%١٣	٣	%٣٣	٨	%٥٤	١٣	٢٠
19	إيجابي	أيجابية	٢.٣٨	%٢٥	٦	%١٣	٣	%٦٣	١٥	٢١
28	محايد	أيجابية	٢.١٧	%٣٣	٨	%١٧	٤	%٥٠	١٢	٢٢
15	إيجابي	سلبية	٢.٤٢	%٥٨	١٤	%٢٥	٦	%١٧	٤	٢٣
23	محايد	أيجابية	٢.٣٣	%١٧	٤	%٣٣	٨	%٥٠	١٢	٢٤
29	محايد	أيجابية	٢.١٧	%٢٩	٧	%٢٥	٦	%٤٦	١١	٢٥
25	محايد	سلبية	٢.٢٩	%٥٨	١٤	%١٧	٤	%٢١	٥	٢٦
3	إيجابي	أيجابية	٢.٥٤	%٤	١	%٣٨	٩	%٥٨	١٤	٢٧
9	إيجابي	أيجابية	٢.٤٦	%٣٨	٩	%٢٩	٧	%٥٠	١٢	٢٨
30	محايد	أيجابية	٢.١٣	%٣٨	٩	%١٣	٣	%٥٠	١٢	٢٩
27	محايد	سلبية	٢.٢٥	%٤٦	١١	%٣٣	٨	%٢١	٥	٣٠

* ذو دلالة إحصائية عند ٠.٠٥ (دالة مربع كاي = ٥.٩٩١)

اتجاه الاستجابة وفقا لمقياس ليكرت الثلاثي : غير موافق (٠-٣٣.٣٣%) ، إلى حد ما (٣٣.٣٤-٦٦.٦٦%) ، موافق (< ٦٦.٦٦%)

يتضح من جدول (١٤) والخاص باتجاهات الطالبات نحو استخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية (Web Qest) في تدريس بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة أن :

- ١- استجابات عينة البحث ذات دلالة إحصائية في الإتجاه الإيجابي في الجمل الإيجابية عبارات (٢ ، ٤ ، ٧ ، ٩ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٧ ، ٢٨) وفي الجمل السلبية (١ ، ٥ ، ١٠ ، ١١ ، ١٤ ، ٢٣) أى (عشرون عبارة تمثل ٦٦.٦٧٪ من إجمالي العبارات)
- ٢- استجابات عينة البحث محايد في العبارات الإيجابية (٣ ، ٦ ، ٨ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٩) وفي الجملة السلبية (٢٦ ، ٣٠) أى (تمثل عشر عبارات بنسبة ٣٣.٣٣٪ من أجمالى العبارات)

مما يدل على أن اتجاهات الطالبات إيجابية نحو استخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية (Web Qest) في تدريس بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة ، ومن ثم أدى لتحقيق أعلى معدلات الادراك العقلى الوجدانى. وتُرجع الباحثة هذه النتائج إلى أن:

- البيئة التي وفرتها إستراتيجية الرحلات المعرفية من حيث التفاعل والتواصل بين الطالبات، نمت لديهن الاتجاهات الايجابية نحو تدريس المهارات الأساسية في تنس الطاولة - قيد البحث مما يزيد من دافعيتهم نحو التعلم.
- استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب ساعد الطالبات فى الحصول على المعلومات من عدة مصادر مما أدى إلى زيادة أقبالهن وأستثارة دافعيتهن نحو التعلم.
- احتواء الرحلات المعرفية على العديد من الانشطة والمهام التي تؤدي بشكل جماعى أدى الى زيادة الشعور بالثقة بالنفس والقدرة علي العمل مع المجموعة مما أدى الى الشعور باهمية ما يتعلمونه مما أدى التي تكوين اتجاهات إيجابية نحو استخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية (Web Qest) في تدريس بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة لدى المجوعة التجريبية.

ويذكر كلاً من أسامة راتب ، إبراهيم خليفة (٢٠٠٥) أن استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة يعد أحد مصادر الإستمتاع الهامة التي تلعب دوراً هاماً فى تكوين إتجاهات أكثر ثباتاً ورسوخاً وتساهم فى تحقيق أقصى إستفادة ممكنة وتنقل محور الإهتمام إلى المتعلم بإعتباره المستفيد الأول من عملية التعلم.(٢:٥-٩)

وأكد محمد محمود الحيلة (٢٠٠٩) أن استخدام شبكة الانترنت فى التعليم يؤدي إلى تطور سريع فى عملية التعليم والتعلم ، كما أثر فى رفع طريقة إداء المعلم والمتعلم وأنجازاتهم، كما أن الانترنت حول عملية التعليم من العملية من الطريقة التقليدية إلى التعلم الذاتى (١٩: ٣٨١)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة السيد فتح الله على (٢٠٢٢)(٦)، فادى محمد زكى ابراهيم شرف الدين (٢٠٢١)(١٤)، محمد عزت محمد مصطفى (٢٠٢١)(٢٠)، عيبر حسن أبو رحاب ، سامح سليم السيد حسن (٢٠٢٠)(١٢)، أحمد محمد العربي فهمي(٢٠٢٠)(٣)، دعاء محمد محى الدين (٢٠١٩)(١٠)، خالد ابراهيم (٢٠١٨)(٩)، يسرى طة (٢٠١٧)(٢٨) والتي أكدت نتائجهم على فاعلية استخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية وأثرها على التحصيل المعرفى للمتعلمين. تعمل على خلق بيئة تعليمية متفاعلة ونشطة ويستطيع المتعلمين تعلم المهارات بسهولة ودقة أكثر من تعلمها بالطريقة التقليدية.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الرابع والذى ينص على " أن اتجاهات الطالبات نحو استخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية (Web Qest) في تدريس بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة تكون في غالبيتها موجبة".

الإستنتاجات :

- في ضوء أهداف البحث وفي حدود العينة واستناداً الى النتائج تم التوصل إلى ان البرنامج التعليمي المقترح أدى إلى:-
- 1- تحسن التحصيل المعرفي التحصيل المعرفي لبعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة – قيد البحث.
 - 2- تنمية الإتجاهات الإيجابية نحو استخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Qest) في تدريس بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة.

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة الي يلي :-

- 1- استخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس مهارات تنس الطاولة.
- 2- استخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس كافة مقررات الفرقة الثانية بالكلية.
- 3- عقد الدورات التدريبية التي توضح كيفية تطبيق ضرورة استخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب للقائمين علي تدريس المقررات المختلفة.
- 4- الأهتمام بكافة الاستراتيجيات التدريسية القائمة علي التعلم الذاتي و التي تطبق خلال التعلم المُدمج لاكتساب اتجاهات إيجابية نحوه.
- 5- ضرورة تشجيع الباحثين علي اجراء دراسات مشابهة لمعرفة فاعلية استخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس مقررات اخري و علي عينات مختلفة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

١. أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠٩): العلم والمنهج وطرق التدريس، مطبعة ٦ أكتوبر، المنصورة.
٢. أحمد صادق عبد المجيد (٢٠١٤) : أثر استخدام إستراتيجية الويب كويست (web quest) فى تدريس حساب المثلثات على تنمية مهارات التفكير التأملى والتعلم السريع لدى طلاب الصف الاول ثانوى ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مجلد ١٥، العدد ٤ ، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث. المركز القومى للبحوث . غزة .فلسطين.
٣. أحمد محمد العربي فهمي (٢٠٢٠) : تأثير برنامج تعليمى باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب على نواتج التعليم لسباقات الميدان والمضمار المنهجية لطلاب المرحلة الثانوي بمحافظة الوادى الجديد ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الوادى الجديد.
٤. احمد يحيى احمد الزهراني (٢٠٢١): اثر استخدام الرحلات المعرفية في تنمية بعض مهارات الحاسب الالى لدي طلاب الصف الاول الثانوي بمحافظة مخواه، بحث مقبول للنشر فى ١١ ابريل، مجلة كلية التربية، جامعة اسبوط.
٥. أسامة كامل راتب، إبراهيم عبد ربه خليفة (٢٠٠٥): النمو والدافعية فى توجيه النشاط الحركى للطفل والأنشطة الرياضية المدرسية، دار الفكر العربى، القاهرة.
٦. السيد فتح الله على (٢٠٢٢) : فاعلية استخدام الرحلات المعرفية علي تنمية بعض مهارات التدريس لدي الطالبات بكلية التربية الرياضية، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية المتخصصة، العدد ٩ مجلد ١٢ ،ص ٦٧٤-٧٠٠، كلية التربية الرياضية، جامعة أسوان.
٧. ايلين وديع فرج ، سلوى فكرى (٢٠٠٢): المرجع فى تنس الطاولة : تعليم – تدريب، منشأة المعارف ، الاسكندرية.
٨. حسن جعفر الخليفة، ضياء الدين محمد مطاوع (٢٠١٨): استراتيجيات التدريس الفعال، مكتبة المتنبى، دار الموسوعة للنشر، القاهرة.
٩. خالد ابراهيم أحمد (٢٠١٨): إستراتيجية الرحلات المعرفية وتأثيرها فى نواتج تعلم بعض مهارات الكره الطائرة لتلميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.
١٠. دعاء محمد محى الدين (٢٠١٩) : فاعلية إستراتيجية الرحلات المعرفية عبرالويب فى تعلم مسابقة الوثب الثلاثي لدى طالبات كلية التربية الرياضية ، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة العدد ٥٨ الجزء (١)، كلية التربية الرياضية ،جلمعة حلوان.
١١. نكية إبراهيم كامل ، نوال شلتوت ، ميرفت خفاجة (٢٠٠٢) : طرق التدريس في التربية الرياضية، مكتبة الاشعاع الفنية للنشر، القاهرة.
١٢. عبير حسن أبو رحاب ، سامح سليم السيد حسن (٢٠٢٠): تأثير الرحلات المعرفية عبر الويب على التحصيل المعرفي لطلاب كلية التربية الرياضية ببورسعيد، المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية (جزء ثانى) ص ١٤-٤٠، كلية التربية الرياضية، جامعة بورسعيد.
١٣. عبير سروة عبد الحميد (٢٠١٩): استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب كويست في تدريس التربية الفنية لتنمية المفاهيم الفنية والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائي، المجلة التربوية لكلية التربية، العدد ٦٨، ص ٢٨١-٣٤٩، جامعة سوهاج.
١٤. فادى محمد زكى ابراهيم شرف الدين (٢٠٢١): فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب (web quest) على بعض نواتج التعلم فى السباحة، مجلة كلية التربية الرياضية بالمنيا، العدد ٣٤ ، كلية التربية الرياضية- جامعة المنيا.

- ١٥ . فؤاد البهي السيد ٢٠٠٥ : (٢٠١١): علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٦ . كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٣): **التدريس نماذج ومهارات** ، عالم الكتاب للنشر والتوزيع ،القاهرة.
- ١٧ . ليلي رمضان الجهني، ماهر إسماعيل صبري (٢٠١٣): **فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب (ويب كويست) لتعلم العلوم في تنمية بعض مهارات عمليات العلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة** ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP) العدد(٣٤)،الجزء(الأول) ٢٧-٦٢ ، رابطة التربويين العرب ، مصر.
- ١٨ . محمد احمد عبدالله (٢٠٠٧) : **الاسس العلمية في تنس الطاولة وطرق القياس** ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ١٩ . محمد محمود الحيلة (٢٠٠٩) : **المدخل المنظومي والرحلات المعرفية في التدريس الجامعي**، مؤتمر الدولي الثاني لتطوير التعليم الجامعي ، بعنوان "اتجاهات معاصرة في تطوير الأداء الجامعي، المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، العدد ٣ ، المجلد ٤، الاردن.
- ٢٠ . محمد عزت محمد مصطفى (٢٠٢١) : **الرحلات المعرفية علي تعلم بعض مهارات الإنقاذ في السباحة والتحصيل المعرفي للمبتدئين**، المجلة العلمية لعلوم الرياضة، ص ٢٦٣-٣٠٥ ، كلية التربية الرياضية، جامعة كفر الشيخ.
- ٢١ . مهدي محمود سالم (٢٠٠٢): **تقنيات ووسائل التعليم**، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢٢ . مؤنس أديب حمادنة، حسين مشوح محمد القطيش (٢٠١٥): **فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تحسين التفكير الرياضي وحل المسألة الرياضية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي واتجاهاتهم نحو مادة الرياضيات في الأردن**، مطبوعات جائزة خليفة التربوية، السلسلة ١٩، ابوظبي.
- ٢٣ . نوار بنت شبيب بن شايع أبوجلبه (٢٠٢٠): **أثر إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية التفكير البصري في مقرر الرياضيات لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض**، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية والنفسية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ٢٤ . هويدا سعيد السيد (٢٠١١): **أثر اختلاف أسلوب البحث في الرحلات المعرفية Web " Quest على تنمية الدافعية للإنجاز الدراسي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحوها**، مجلة كلية التربية، العدد (١٤٦ الجزء الثالث)، ٣٦٩-٤١٠، جامعة الأزهر.
- ٢٥ . وجدى شكرى جودة (٢٠٠٨) : **أثر توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب فى تدريس العلوم على تنمية التنوير العلمى لطلاب الصف التاسع الاساسى بمحافظة غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة.
- ٢٦ . وفيقة مصطفى سالم (٢٠٠٧): **تطبيقات تكنولوجيا التعليم وتفعيل العملية التعليمية في التربية البدنية والرياضية**، الجزء الثاني، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- ٢٧ . وليد سالم محمد الحلفاوي، يحيى حميد راشد الظاهري، مروة زكي توفيق (٢٠١٥): **الويب ٢.٠ مفاهيم وتطبيقات**، مركز النشر العلمي، جامعة الملك عبد العزيز.
- ٢٨ . يسرى طة محمد (٢٠١٧) : **أثر استخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبرالويب فى تدريس الفيزياء على التحصيل وتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الثانى الثانوى**، المجلد ٣٢، العدد ٩٧، أكتوبر ٢٠١٧، الصفحة ٢٥٧-٣٣١، دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق.

ثانياً: المراجع الأجنبية

29. Chatel; R & Nodell: J. (2002): **Webquest: teachers and students as global literacy explorers**, Connecticut Reading.
30. Dan Seemlier ,Mark Holowchak (1997):**Winning Table tennis Skills, Drills and Strategies, Human Kinetics**, united states of American , Canada ,Australia , New Zealand
31. Dodge, B (1997): **Some thoughts about WebQuests**,Retrieved ,November 15th.2013 from : http://webquest.sdsu.edu/about_webquests.html
32. Dodge, B. (1995): **WebQuests: a technique for Internet-based learning**, Distance Educator 1(2), 10-13
33. Donald Parker & david Hewitt (1993): **Table Tennis, Balndiord**, UK.
34. Halat, E (2008): **The Effects of Designing Webquests on the Motivation of Pre-Service Elementary School Teachers International**, Journal of Mathematical Education in Science and Technology, v39, n6, pp793-800
35. Lara,S.,& Repar,C.(2007): Effectiveness of Cooperative Journal of Research in Educational Psychology,5(3) 731-756.
36. Larry hodges (1993): **Table tennis Sport Success Human Kinetics Publishers**.
37. Renau, M. L., & Pesudo, M. (2016): **Analysis of the implementation of a WebQuest for learning english in a secondary school in spain**.International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology, 12(2), 26-49. Retrieved from , <http://search.proquest.com/docview/1821090040?accountid=142908>
38. Sen,A Neufeld,S (2006): **In Pursuit Of Alternatives In ELT methodolohy: Web Queste On line Submission** , Turkish online journal of Educational Technology _ TOJET. N1 .
39. Zlatkovska, E.(2010): **WebQuests as a Constructivist tool in the EFL teaching methodology class in a university in Macedonia**, CORELL: Computer Resources for Language Learning, 3,p:14-24.

ثالثاً: مواقع الانترنت

40. [http:// en.wikipedia.org/wiki/Blended_learning](http://en.wikipedia.org/wiki/Blended_learning)
41. [http:// www.blinc-eu.org40](http://www.blinc-eu.org40).
42. [http:// www . somena . org / ar / compete / sports / table tennis . asp m](http://www.somena.org/ar/compete/sports/tabletennis.aspxm)

المخلص

فاعلية إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Qest) علي التحصيل المعرفي لبعض مهارات تنس الطاولة والإتجاه نحوها

أ.م.د. بسمة محمود مرسي مبارك

أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية
كلية التربية الرياضية للبنات
جامعة الإسكندرية

هدف البحث إلي إعداد وتطبيق برنامج مُعد في ضوء إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Qest) - قياس فاعليته في تحسين التحصيل المعرفي لبعض مهارات تنس الطاولة والمقدمة للفرقة الثانية - لائحة قديمة، وتنمية الإتجاهات الإيجابية نحو هذه الإستراتيجية، قد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لمناسبته طبيعة البحث، وكانت أدوات جمع البيانات الإختبار التحصيلي للمهارات قيد البحث، ومقياس الإتجاه نحو إستراتيجية الرحلات المعرفية، وتمثلت عينة البحث في (٧٢) طالبة موزعين كالاتي :- المجموعة التجريبية للبحث وكان عددها (٢٤ طالبة)، والمجموعة الضابطة وبلغ عددهن (٢٤) طالبة، كما أختارت عدد (٢٤) طالبة للدراسة الاستطلاعية بعد دراستهن المهارات (قيد البحث) لإيجاد المعاملات العلمية (صدق وثبات) لأدوات البحث أختيروا عشوائياً من طالبات الفرقة الثانية بالكلية، وكانت أهم نتائج البحث فاعلية البرنامج التعليمي المقترح في تحسين التحصيل المعرفي للمهارات - قيد البحث، تنمية الإتجاهات الإيجابية نحو إستراتيجية التدريس المستخدمة في بناء البرنامج التعليمي المقترح، كما كانت أبرز التوصيات استخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس كافة مقررات تنس الطاولة، وتطبيقها في كافة المقررات الأخرى المقدمة للفرقة الثانية بالكلية.

Summary

The effectiveness of the strategy of cognitive trips through the web (Web Qest) on the cognitive achievement of the skill of the upper rotation of its two types and the direction towards it

Assist. Prof. Basma Mahmoud Morsi Mubarak

Assistant Professor, Department of Curriculum and
Teaching Methods of Physical Education
College of Physical Education for Girls
Alexandria University

The aim of the research is to prepare and implement a program prepared in the light of the strategy of cognitive trips through the web (Web Qest) - measuring its effectiveness in improving the cognitive achievement of the skill of transmission in the upper rotation of its two types in table tennis, and developing positive trends towards the strategy of cognitive trips through the web among students of the second year - an old list - Faculty of Physical Education for Girls, Alexandria University, the researcher used the quasi-experimental approach for its relevance to the nature of the research, and the data collection tools were the achievement test for the skill of transmission in the upper rotation of both types in table tennis, and a measure of tendency towards the strategy of cognitive trips, and the research sample was represented in (72) female students distributed as follows :- The experimental group for the research was (24) students, and the control group was (24) students, and 24 students were chosen for the exploratory study after studying the skills (under research) to find the scientific transactions (veracity and stability) of the research tools were chosen randomly from the students of the second year Faculty of Physical Education for Girls, Alexandria University, and the most important results of the research were the effectiveness of the proposed educational program in improving cognitive achievement, the cognitive achievement of the transmission skill in the upper rotation of its two types in the college, the development of positive trends towards using the strategy of cognitive trips via the web in teaching some basic skills in table tennis, The most prominent recommendations were the use of the strategy of cognitive trips via the web in teaching all table tennis skills, and its application in all courses of the second year of the college.